

السبت ١٠ مايو ٧٥م ★ الموافق ٢٩ ربيع ثاني ٩٥هـ ★ العدد ١٥٤

كلمة الثورة

والحلول التصفوية .. تعبر الى عمان

تعرضت ثورتنا ولازالت تتعرض الى مؤامرات التصفية باشكال ووسائل متنوعة وعديدة . ومنذ ولدت ثورة التاسع من يونيو والى يومنا هذا لم تكف القوى الامبريالية والرجعية عن محاولاتها الفاشله باستمرار للقضاء على مقاومة شعبنا العماني البطل .

وكانت ثورة التاسع ولازالت الشغل الشاغل امام اعدائها البارزين والمحتجبين وراء الشعارات اللفظيه من نوع (التضامن العربي) و « معركة العرب الكبرى لاسترداد الاراضي المحتله » و « وعدم تشتيت الجهد العربي في اكثر من جبهة واحد » .. الى اخر هذه المعزوفات واليافطات التي برزت علينا بعد حرب اكتوبر .

وتحت هذه الشعارات يخفون مساوماتهم مع العدو الصهيوني والامبريالي ويمسكون بذيل الرجعية لفرض الحلول الاستسلامية وتصفية القضية الوطنية والقومية في عمان وفلسطين . والتفريط في الاراضي العربية المحتلة والمكاسب الجماهيرية .

واليوم يجد الشعب العماني المناضل وثورته المسلحة امام عملية تصفية عسكرية وسياسية وامام اكثر من مخطط واكثر من مؤامرة تنفذ من قبل حلف يشترك فيه الامبريالية البريطانية والامريكية مع الرجعيين العرب والايرانيين ، حيث يتم الان تصعيد قوات الغزو الايراني بدل من سحبها وتدفق القوات الاردنية واستجلاب الاسلحة والمعدات الحديثة من واشنطن ولندن .

كما تجري تحركات مريبة للرجعية العربية في الخليج والجزيرة العربية ابرزها تجوال سفرائها في مناطق القتال ، زيادة على صمت الدول العربية والجامعة العربية باستثناء بعض الدول كاليمن الديمقراطية وليبيا والعراق الذين يساندون قضية شعبنا .

ومن الواضح ان الاعداء يسيرون في خط التصفية العسكرية وفرض الحلول الاستسلامية لنضال شعبنا في وقت واحد (تحت شعار تدخل اليمن الديمقراطية في عمان) .. وموقف ثورتنا وشعبنا واضح من الحلول الاستسلامية ونحن نترجم هذا الموقف مع العدو ببنادقنا ومدافعنا وصمودنا .

ان شعبنا ثار لكي يتحرر وثورتنا وجدت لكي تنتصر وحتما سوف تنتصر بارادة جماهيرها ودعم اشقائها واصدقائها .. اننا ندعوا جميع الانظمة الوطنية ان تفيق من غفوتها وان تحذوا حذو ليبيا والعراق واليمن الديمقراطية في سبيل نصرة نضال شعبنا لقبر جميع مؤامرات الاعداء والتصدي الفعلي لاحباطها وحتما اننا لمنتصرون .

مصرع عالم آثار بريطاني على ايدي ثوارنا

ذكرت الانباء ان عالم الآثار البريطاني وليام سون قد لقي مصرعه وان ثلاثة من جنود حكومة العميل قابوس قد نقلوا الى المستشفى على اثر اصابتهم بجروح خطيرة . وكان الاربعة يستقلون سيـارة لاندروفر عسكرية عندما انفجر لغم ارضي مضـاد للاليات بسيارتهم وهم في طريق عودتهم من مدينة قديمة قرب العاصمة صلالة .

وكان ثوارنا قد زرعوا اللغم الذي نسف سياره اللندروفر . وعالم الآثار البريطاني يعمل لحساب وزارة اعلام وثقافة خونة مسقط .

وكما هو معتاد دائما فان نظام قابوس العميـل لم يدلي باي معلومات عن حادث نسف السيارة وقتل عالم الآثار البريطاني .

★ متحدث باسم اللجنة الاعلامية : يعقب على زيارة السفراء العرب الى مواقع القتال

اعترف متحدث رسمي في مسقط بان وفدا من سفراء كل من المملكة العربية السعودية والكـويت ودولة الامارات المتحدة وقطر قد تعرضوا لقصف المدفعية اثناء تفقدهم لمعسكر صرفيت في المنطقة الغربية من ظفار (الاقليم الجنوبي لعمان) وذكر الناطق الرسمي بان احدا من السفراء لم يصب وواصلوا جولتهم التفقدية .

لقد حرصت الجبهة الشعبية لتحرير عمان على تنبيه الدول العربيـة وحتى الرجعية منها على عدم التورط في الحرب العدوانيـة الدائرة في عمان وذلك لاننا لانريد ان تراق دماء عربية بأيدي عربية كما ان الجبهة الشعبية حرصت بالرغم من تآمر الدول العربية الرجعية ودعمها للسلطنة على الصبر على كثير من تدخلاتها ضد شعبنا املا بان تتراجع هـذه الدول يوما ما وهي ترى انها بتدخلها هذا انما تساهم في تثبيت الاحتـلال الايراني والوجود العسكري الامريكي البريطاني لعمان .

لقد جاءت زيارة سفراء الدول العربية الاربع لتؤكد عدم تراجع هذه الدول عن اتجاهها الخاطيء في دعم الاحتلال والوجود الاجنبي في عمان وامعانها في تحدي ارادة الشعب العماني والا فما معنى تفقد مواقع القوات الاجنبية في عمان .

ثم ماذا كان يتوقع هؤلاء السفراء غير نيران قوات جيش التحرير الشعبي ولابد انهم الان تأكدوا بانفسهم بان دعايات السلطنة في تصفيتها للثورة هي محض ادعاءات .

ان الاستقبال اللائق الذي جرى لهم في صرفيت سيكـون نصيب كل قوة عربية ام اجنبية تجيء الى عمان ضد ارادة الشعب العماني وبهدف حماية النظام العميل .

مرة اخرى نحذر اي طرف عربي يغامر بالزج بقواته الى جانب قـوات الاحتلال بان هذه المغامرة لن تكون في صالحه ابدا ولن تستطيع منع ارادة الشعب العماني .

احتفالات مدارس الثورة بالذكرى الخامسة

اقيم احتفالاً ضخماً لمدارس الثوره بمناسبة مرور خمس سنوات على انشاء المدارس ، وقد حضر هذا الاحتفال عدد كبير من المؤسسات النقابية والجماهيرية والطلابية العربية ، كما حضر الاحتفال حركات التحرر العربية منها فصائل الثوره الفلسطينية ومنظمة المقاومين الثوريين . كما حضر الاحتفال ايضاً الامين العام للتنظيم السياسي الجبهة القوميه وعدد من المؤسسات الجماهيرية باليمن الديمقراطية واتحاد طلبة عمان .

وقد بدأ الاحتفال في ٤/٣٠ وانتهى في الاول من مايو ، والقى كلمة اللجنة التنفيذية الرفيق محمد عبدالله وعن التنظيم السياسي الرفيق عبد الفتاح اسماعيل . وقد استعرضت كلمات الوفود المشاركة طبيعة الوضع الراهن التي تمر بها فصائل الثورة العربية وطبيعة الهجمة الامبريالية الصهيونية والرجعية والحلول التصفويه والمساومات الخيانيه التي يقيمها بعض الحكام العرب تجاه قضية فلسطين وعمان والثوره العربية عموماً . وانتزاع المكاسب الوطنية التي حصلت عليها الجماهير العربية .

وقد اشادت الوفود المشاركة بصمود الثوره وجماهيرها وحيث الانتصارات الرائعة التي يحققها ثوارنا وجماهيرنا الباسله ضد نظام الخيانة في مسقط وقوات الغزو الايرانية والأردنية والاستعمار الانجلو — اميركي .

واعلنوا عن وقوفهم التام والمطلق مع ثورة التاسع من يونيو وتقديم كافة اشكال الدعم .

كما ابدت الوفود المشاركة اعجابها الشديد بالتجربة الثورية الرائدة لمدارس الثورة واعتبرتها قدوه يجب ان تنهجها فصائل الثورة العربية .. وسوف ننشر تفاصيل الاحتفال في العدد القادم .

اللجنة التنفيذية تهنيء الشعب الفيتنامي بانتصاره

هنأت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان القادة الفيتناميين الأبطال بمناسبة الانتصار العظيم الذي حققه الشعب الفيتنامي المناضل في برقية هذا نصها :

الرفيق / نيجوين هو ثو رئيس مجلس رئاسة جمهورية الاتحاد الوطني لجنوب فيتنام ورئيس المجلس الاستشاري للحكومـة الثورية المؤقتة

الرفيق / هونة تان فات رئيس الحكومة الثورية المؤقته لجنوب فيتنـام الموقر

مدينة هوشي منه —

تحية الثورة وبعد

يطيب لنا بأسم القيادة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان وبأسم جماهيرنا العمانية المناضلة ان نزف اليكـم والى الشعب الفيتنامي البطل احر تهانينا واطيب تمنياتنا القلبية بمناسبـة الانتصار الكاسح الذي حققته قوات الثورة الفيتنامية على اعدائها واحتلال مدينة سايغون وتخليص فيتنام والى الابد من الاحتلال الامريكي والزمرة المحلية العميلة .

ان هذا الحدث العظيم الذي سجله الشعب الفيتنامي الشجاع بدخول قواته الظافرة الى قلب مدينـة سايغون حاملة رايات النصر ليعدو بحق مفخرة كل الشعوب المناضلة في العالم باسره وصفحة مشرقة في سجل تاريخ البشرية . وتتجلى عظمة هذا الحدث التاريخي الهام انه يأتي مترافقا مع حدثين عالميين تحتفل بهما كل القوى المحبة للخير والسلام وهما ذكرى اول مايو عيد الطبقة العاملة والذكرى الثلاثين لجريمة الفاشية الهتلرية .

(البقية في ص ٤)

لماذا تصاعد تدخل النظام الهاشمي العميل فى عمان

المتتبع لاحداث التدخل الاردني العميل في عمان يلاحظ ولاشك التغيير المفاجىء في موقف هذا النظام تجاه التدخل وتصعيد الموقف في عمان . فبعد احداث ايلول الاسود فى الاردن عام ٧٠م رافقت هذه الفترة ظهور المسرحية البريطانية في عمان وظهور قابوس. ومنذ تلك الفترة كان للنظام الاردني دور ذوشأن في الساحة العمانية . وكانت علاقة النظام الهاشمي بالنظام العميل في مسقط حميمة جدا بحكم ترابط العملاء في كل من الاردن وعمان في هدف واحد هو خدمة الامبريالية البريطانية والامريكية . والنظام العميل في الاردن له تاريخ اسود طويل وخبرة غنية في مسلسل القمع والتصفية للقوى الوطنية الاردنية والفلسطينية .

وكان لابد للعملاء في مسقط ان يسارعوا الى اشقائهم المحمومين في الاردن بغية الاستفادة من خبرتهم وعراقتهم في العمالة وقمع الشعب . وكانت بداية دعم عملاء الاردن تقديم الخبراء في الشؤون السياسية والعسكرية والمخابراتيه وتدريب مرتزقة قابوس على احدث وسائل القمع الجماهيري . وتم تقديم كتيبة مدفعية وخبراء هندسة . . ولكن النظام الاردني في عام (٧١-٧٢-٧٣) لم يجرؤ على تصعيد تدخله في عمان وارسال قوات كبيرة كما حصل الآن ؟! الامر الذي جعل عملاء مسقط يستنجدون بقوات الغزو الايرانيه للتدخل لانقاذ سلطتهم المنهارة امام ترادي الاوضاع في انحاء السلطنة . وتدخل قوات الغزو الايرانية اثار حمية جميع افراد الشعب العماني وازدادت النقمة والسخط على العميل قابوس وبطانته على الصعيد المحلي والعربي والدولي مما جعل الامبرياليون واذنابهم الرجعيون يفكرون جديا للخروج من الورطة والمازق الجديد الذي وقعوا فيه .

موقف الجامعة والتحرك الرجعي العربي :

امام تطورات الغزو الايراني المهدد لعروبة المنطقة اوقع **الانظمة العربية في احراج شديد حيث بحثت هذه الدول عن حلول للمشكلة يحفظ ماء وجهها وذلك عبر اورقة الجامعة العربية** التي لم تستطع ان تفعل أي شيء بصدد خطورة الاوضاع في عمان وتهديد عروبتها ، **سواء انها تقدمت ببعض مشاريع التسوية بين العملاء في مسقط والثورة ؟؟!!**

وشهدت مسقط زيارات متكرره للامين العام !!؟

وامام هذا التململ كانت الرجعية العربية والايرانيه ومن ورائها الامبريالية الانجلو - امريكية تشترك في حلف غير مقدس عاقدة العزم على تصفية الثورة عسكريا وسياسيا .

تطورات التدخل الاردني

لقد كان من المؤكد ان الرجعيه العربية الشقيقة الحميمه للرجعية الايرانية والمخلصة في ادوارها ازاء اسيادها الامبرياليين في واشنطن ولندن ان تقدم بسخاء على تنفيذ المخططات الامبريالية العدوانية على شعبنا وثورته المسلحة ، وان تسارع في التحرك لاسناد نظام الخيانة في مسقط والاسراع في الاجهاز على الثورة . وكانت الخطوة الثانية بعد الغزو الايراني تقضي تعريب الحرب . وكانت الرجعية الام السعودية سيدة الموقف العربي بعد حرب اكتوبر ولها اليد الطويلة في هذا الاجماع الامبريالي الرجعي . حيث تم **الاتفاق مع العميل حسين على ارسال مرتزقة الى عمان مقابل تكفل السعوديه بكامل النفقات والخسائر** . وهكذا هو دائما منطق الامبرياليين والرجعيين هو استعمال العنف الرجعي في اخماد مقاومة الشعوب .. وهكذا تعاضدت هذه القوى المحمومة على نضال شعبنا ومقاومته الباسله .

التذمر والسخط تعلو فئات الشعب الاردني

ان النظام الهاشمي العميل ذو الادوار التاريخيه المعروفة يشهد الان بداية حصاد تدخله في عمان حيث ان مزيدا من القتلى الاردنيين يصلون بين الحينه والاخري الى الاردن . **وقد لقى قائد القوات الاردنية في عمان مصرعه على يد ثوارنا ، الامر الذي اثار الشعب الاردني وفئاته الوطنية ضد التدخل وارسال القوات الى عمان لمحاربة الشعب العماني** .. حيث يفتح الشعب الادرني عيونه على الحقيقة المرة وحيث انه يخسر ابناؤه في سبيل حسين وقابوس والاستعمار . والملاحظ في الساحة الاردنية ان احداث غير عادية وازمة وقلاقل كبيرة يعيشها النظام العميل في الاردن حيث اتسم نطاق التمردات في اوساط الجيش وعملية المطاردات والاعتقالات في صفوف الشعب .

وهناك غضب كبير من قبل العديد من القبائل التي كان النظام يعتبرها الحصن المنيع له .. ان الشارع الاردني اصبح يغلي حقدا وانتقاما من نظام الحسين . فالقوى الوطنية عادت للانتعاش من جديد وقد وحدت قواها واهدافها في سبيل القضاء على النظام العميل في الاردن بحيث اصبح نظام حسين مهدد بشكل فعلي . واصبح يرتاب من التطورات الجاريه .. حيث شنت اجهزة المخابرات العديد من الاعتقالات في صفوف المدنيين والعسكريين .

هذه بداية حصاد الموسم الاول للنظام الاردني من جراء تدفق القوات الاردنية الى عمان ولاشك ان القوى الوطنية والشعب الاردني يرى ان افضل مساندة يقدمها لنصرة اخوانه ابناء الشعب العمانى وثواره هو القضاء على نظام الحسين في الاردن وقتل هذه الحشرة الامبريالية .

رسالة المحامين العرب الى العميل قابوس

□ وجه اتحاد المحامين العرب رساله الى العميل قابوس يطالبه فيها بوقف احكام الاعدام الصادرة في مسقط بحق اربعه من المناضلين العمانيين .

وجاء في الرساله :

لقد وصل الى علم اتحاد المحامين العرب ان السلطات العمانيه اصدرت مؤخراً أحكاماً باعدام أربعه مواطنين عمانيين هم سعود المرزوقي وعمر منصور سرحان ومحمد حسن مكي وسعيد الغيلاني / كما حكمت على ١٣ آخرين بالسجن / نناشدكم عدم تنفيذ احكام الاعدام / مع معاملة المسجونين معاملة انسانيه حسبما جاء بالمواثيق والاعراف الدولية وصيانة المبادىء حقوق الانسان المقررة دولياً .

امين الشبلي
الامين العام بالنيابه
لاتحاد المحامين العرب

□ شجب اتحاد الحقوقيين العرب احكام الاعدام التي أصدرها نظام قابوس العميل ضد اربعة من الوطنيين واحكام السجن الجائره الاخرى التي أصدرها النظام القابوسي العميل على ١٣ عمانيا .

وقال بيان اصدره اتحاد الحقوقيين العرب يتعابعون باهتمام تصاعد الحملة الرجعية الاستعمارية التي يشنها النظام في مسقط ضد المناضلين مستخدما اساليب القسر والاضطهاد والتعذيب .

وطالب اتحاد الحقوقيين العرب المنظمات العربية والدولية ادانة هذه الاعمال . كما ناشد جامعة الدول العربية والأمم المتحده بالتدخل الفوري لوقف حملة الابادة التي تشنها السلطة في مسقط ضد المناضلين ضمانا لمبدأ حقوق الانسان وحرياته الديمقراطية .

الطلبه الكويتون والبحرانيون في لندن يتخذون قرارات بدعم الثورة

في المهرجان السنوي المشترك للاتحاد الوطني لطلبة الكويت والاتحاد الوطنى لطلبة البحرين في بريطانيا الذي عقد مابين ٢٩ مارس والاول من ابريل والذي ضم أكثر من مائتين شخص . ناقشوا الاوضاع التي تمر بها ساحة عمان والخليج العربي وما تشهده الساحة العمانية من تدخل عسكري وسياسي اجنبي في شئون عمان . واعلن الحاضرون تأييدهم وتضامنهم ودعمهم للشعب العماني في نضاله من اجل التحرر والاستقلال ودعم الثورة المسلحة في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وقد عقد في الفترة ذاتها مؤتمر فرعي الطلبة الكويتيين والبحرانيين في لندن حيث اعلنوا في قراراتهم دعم الثورة في عمان ماديا وادبيا . وقد عرض في المهرجان فيلم عن الثورة العمانية كما جمعت تبرعات لصالح الثورة .

وفي رسالة لاحدي مناصري الثورة في بريطانيا يقول ان حركة التضامن والمناصرة مع الثورة العمانية تزداد تصاعدا باستمرار وتتوسع لجان المناصرة . ومن المعلوم ان لجان الانصار في بريطانيا تقوم بدور فعال في فضح وتعرية التدخل الامبريالي والبريطاني والامريكي والغزو الايراني والاردني في عمان للرأي العام البريطاني .

وتشهد بريطانيا احتجاجا واسعا ضد التدخل الامبريالي البريطاني في عمان وتطالب هذه الاصوات داخل البرلمان وخارجه خروج جميع القوات الاجنبيه من عمان وتصفية القواعد البريطانية .

الصندوق العربي يرفض تسليف قابوس

قالت بعض مصادر الصندوق العرب للانماء الاقتصادي الاجتماعي ، ان نظام قابوس ، قد تقدم بطلب قرض من الصندوق قدره خمسه وعشرون مليون دينار كويتي . وقالت هذه المصادر ان هذا الطلب قد رفض ، لان سلطنة عمان ، على الرغم من عضويتها في الصندوق ، فانها لم تفي بالالتزامات المترتبه عليها تجاه الصندوق فهي لاتزال مطالبة من قبل الصندوق بسداد مبلغ مليون ونصف المليون من الدنانير من الحصة المترتبه عليها ، وهي لذلك تعتبر مديونه للصندوق بهذا المبلغ ولذلك فانه لايحق لها طلب قرض من الصندوق.

والمعروف ان مستشاري قابوس الماليين قد تقدموا بطلبات قروض مماثله الى البنوك والمصارف العالمية . . الا ان اي من هذه البنوك والمصارف لم يرد حتى الآن لهذه الطلبات والتي تقدر بـ (٢٥٠) مليون دولار .

اول مايو والطبقة العاملة الايرانية

في شهر مايو عام ١٩٧١م ، قام ٢٠٠عامل من عمال مصنع « جهان جت » للنسيج بمسيرة كبرى من مدينة كرج والتي يقع فيها هذا المصنع ، والتي تبعد حوالي ٤٠ كيلومتر من طهران ، بقصد تقديم عريضة الى وزارة العمل في طهران ، تتضمن المطالب التالية :

- رفع الراوتب
- تحسين ظروف العمل
- وضع حد للاسعار

لقد احدث هذا التحرك العمالى حفيظة النظام العميل ، وأثار الرعب في صفوفه .. كيف يجرؤ العمال على تحدي هيبة النظام ؟ ولذلك فانه بمجرد ان علمت السلطة بهذا التحرك ، حركت ادواتها القمعية ، من قوات الدرك والسافاك .. واصطدمت هذه القوات بالمسيرة العمالية في منتصف الطريق حيث دارت معركة دموية ، سقط خلالها حوالي ٢٠ شهيدا من العمال ، وجرح عشرات اخرين . وهكذا كان رد حكومة الشاه على المطالب العادلة والمشروعة للعمال .

وفي عام ١٩٧٢م ، رفع عمال مصفاة النفط في عبادان ، شعار ، لخصوا فيه مطالبهم العادلة « لانريد منكم رواتب.. فقط نريدكم ان تطعموا اولادنا ونسائنا مقابل عملنا » .

هذين نموذجين فقط من عشرات النماذج والامثلة عن الاوضاع السيئه للغاية التي تعيشها الطبقة العاملة الايرانية ، التى تناضل منذ خمسين عاما من اجل نيل ابسط الحقوق الانسانية . فالشاه على الرغم من خضوعه للنظام الراسمالي الغربي ، فانه لايخفي كرهه للقوانين العمالية المعمول بها في البلدان الراسمالية وهو لذلك ينتقد الانظمة الغربية ويعبر لها عن امتعاظه لخضوعها للطبقة العاملة والتنازل لها عن بعض حقوقها المشروعة بفضل النضالات المريرة التى خاضتها الطبقة العاملة .

ففي احد مؤتمراته الصحفية ، وحديثه للصحفيين الغربيين ، حول الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الانظمة الغربية انتقد الشاه الانظمة الراسمالية ، في ما اسماه ، بتساهلها مع العمال من خلال السماح لهم بالقيام بالاضرابات اللامسؤلة .

لقد طالبت صحيفة « طهران ايكونوميست » الاسبوعية الصادرة في ٤ ديسمبر ٧١ م والتي عادة ماتعبر عن وجهة نظر الكمبرادوريين الكبار في ايران ، تقترح بان يعطي رب العمل حق طرد اي عامل من مصنعه او مؤسسته اذا رأى ذلك ضروريا !! او ان وجوده (سيعيق) وتيرة الانتاج !!! وتعتقد هذه الصحيفة في عددها الصادر في ١٠ ديسمبر ١٩٧١م ان الاضراب هو احدامراض القرنين التاسع عشر والعشرين والتي ليست غير قانونية فحسب بل ايضا لاانسانية ولا وطنيه .. والاضراب ليس حق .. بل لاحق ... وتمضي هذه الصحيفة فتقول : « وفي الاخير فان النقابات العمالية في الظروف الحالية تضر بايران » !! .

هذه هي وجهة نظر نظام الشاه حليف الكمبرادور في الحقوق العمالية والتي على اساسها يبنى النظام توجهاته وسياساته ازاء الطبقة العامله الايرانية والتي تتميز بالعنف والارهاب الوحشي .

الا انه على الرغم من العنف الرجعي والاساليب الفاشية التي يتعامل نظام الشاه من خلالها مع الطبقة العاملة فان العمال الايرانيون يكتسبون يوما بعد يوم الخبرات والتجارب وتنمو وتترعرع في صفوفهم الافكار الثورية التي تدفع بهم شيئا فشيئا في خضم النضال المرير والشاق ، ويتسلحون بالشجاعة والاصرار على الوصول الى النصر المؤزر . ففي السنوات الثلاث الاخيرة ازدادت الاضرابات العمالية في ايران بشكل بات معها لايمر اسبوع الا ويقوم اضراب هنا وهناك في ايران . في حين تزداد المقاومة والتصميم على النضال عند العمال كرد على هجمات جيش الشاه ، والاضرابات تنتظم اكثر فاكثر ، بينما تزداد الشعارات وتتجذر اكثر فاكثر ، فتحل الشعارات السياسية محل الشعارات الاقتصادية البحته . من هنا تتضح لنا درجات تنامي الوعي الثوري في صفوف الطبقة العاملة وتصميمها على النضال ضد السلطة القمعية وحكومة السافاك وسلطة الكمبرادور .

ومن الاضرابات العمالية الهامة التي حدثت في ايران خلال السنولت القليلة الماضية هي اضرابات عمال مصنع (جيهان للنسيج ، ايرانا ، احذية ملى ، تجميع سيارات اللندروفر ، تجميع سيارات الستروين شا ، يسند ، رى للنسيج ، مصفاة عبدان ، مصفاة طهران ، شاهي للنسيج ، بهشهر للنسيج ، شهاب ، مصانع الشمال) وشركات المواصلات .

وفي الوقت الذي صعدت فيه الطبقة العاملة الايرانية من اضراباتها المطلبية وفي الوقت الذي اخذت مطاليبها تتجذر وتأخذ طابعها السياسي اكثر فاكثر كانت الفصائل الثورية الايرانية تصعد من نضالاتها المسلحة ضد النظام الشاهنشاهي . واكدت هذه الفصائل في العديد من المناسبات التحامها بالطبقة العاملة ، من خلال القيام بمجموعة من العمليات العسكرية ، التي كانت تريد من خلالها ليس فقط تأكيد تأييدها لنضالات الطبقة العاملة ، وانما ايضا بغية غرس راية الثورة في صفوفها . بعد ان حاول النظام العميل عزل الثورة عن النضالات الجماهيرية الاخرى .

فمثلا : بعد الاضرابات العمالية في مصانع «ايرانا» (مصنع البلاط الصهيوني والذي يضم ٥٠٠٠ عامل) ومصنع تجميع سيارات اللندروفر ، والذي ادى الى استشهاد مجموعة من العمال بعد هجوم قوات الشاه عليهم ، قامت منظمة مجاهدي الشعب الايراني في يوم ٢٠ يونيو ١٩٧٤م بتفجير مخفر الدرك « كاروانسراسنك » الذي يعتبر مقر لقوات مكافحة الاضرابات في المنطقة مما ادى الى تدمير المخفر ، وفي ٦ يونيو القيت ثلاث قنابل على معرض وادارة مصنع «ايرانا» .

وفي نفس الفترة القيت متفجرات على عنابر توليد الطاقة في نفس المصنع مما ادي الى تدمير العنبر . وفي صباح يوم ٢٠ اغسطس ١٩٧٤م نفذ حكم الاعدام في محمد صادق فتح يزدي صاحب مصانع جيهان بواسطة مجموعة من منظمة فدائيي الشعب الايراني جزاء الدور الاجرامي الذي قام به في المجزرة التي نفذت في عمال مصنع « جيهان جت للنسيج » وجزاء اضطهاده للعمال وغمطه حقوقهم .

لقد نفذت هذه العمليات بشكل رائع وروعي ان لايصاب اى من العمال بأذى .. ولقد ادت هذه العمليات الى رفع معنويات جماهير العمال .. ودفعت باعداد كبيرة منهم الى معمعان النضال الثوري الذي اقنعت أنه الوسيلة الوحيدة لتحقيق اهدافها ونيل حقوقها الوطنية والطبقية .

ارادة الشعوب فوق كل التقنيه الحديثه للامبرياليين

ان الانتصار العظيم للشعب الفيتنامي وسقوط اخر قلعة للامبرياليين الامريكيين وزمرة ثيو في فيتنام الجنوبية حدث عظيم له دلالة ليس على مستوي فيتنام او جنوب شرقي اسيا فقط وليس لانه اتى بعد صراع دام ومرير منذ ٣٠ سنه بل لان لهذا الحدث مغزا عميقا على مستوى العالم.. وعلى مستقبل عالم الشعوب الناهض الزاخر ومستقبل الانظمة الامبريالية والرجعية الافل .. وليس الانتصار في فيتنام يسجل اول هدف في مرمى جبهة الامبريالية فقط .. لقد سجلته من قبل العديد من شعوب العالم ولكن تسديد الاهداف المتلاحقة في الهند الصينية ، كمبوديا ، فيتنام الجنوبية قد اكد على الانتصار الساحق لكل الشعوب التي تنهج خط العنف الثوري المنظم مقابل عنف الامبرياليين والرجعيين واكد خط الكفاح المسلح والحرب الشعبية مقابل هجوم الامبريالية والرجعية . لقد شهدت فيتنام اطول حرب شعبية واكبر تدخل أمبريالي في التاريخ بالنسبة الى حجم القوي المتصارعة . . كما شهدت الساحه الفيتنامية ابرع وابرز فنون الحرب الشعبية مقابل احدث وسائل الحرب والتقنيه الامبريالية ، ليس هذا فحسب بل ان الساحة الفيتنامية قد شهدت ايضا عمليات تكتيكية ومساومات لم تشهدها الحروب الشعبية من قبل . . ولوان التكتيك والمساومة مسائل مألوفه في الحروب بين الاطراف المتنازعه الا ان الحرب الفيتنامية والقيادة الثورية الحكيمة للثورة الفيتنامية قد بينت بكل وضوح وجلاء كيف تستعمل المساومات والتكتيكات مقابل مناورات الاعداء الامبرياليين والرجعيين وفي سبيل خدمة الهدف الاساسي لاستراتيجية الثوره . . ونحن هنا نقف امام ابدع وابرز الفنون وعقلية الابداع والتطوير الخلاق للعملية الثورية والنهج السليم .

لقد ظل الصراع يرتدي طابع الصراع العالمي بين الشعوب من جهة وبين الامبرياليين والرجعيين من جهة ثانية . . في الوقت الذي كان البعض يتراجع امام تلويح الامبرياليون بسلاحهم المعنوي القنابل الذرية والتهم الحديثه الجبارة لاخضاع الشعوب وركوعها لمشيئتهم . لكنهم اخطأوا التقدير وبرهنت الحرب ان العنصر الفعال في الحرب هو الانسان ، هو الارادة وليس التقنية ابدا مهما كانت متطورة وحديثه .

ان الانسحاب الامبريالي الامريكي الذليل من سايجون في النهاية قد اجبر الامبريالية الامريكية على التراجع اما زحف الشعب الفيتنامي وهذه الهزيمة لقائدة الامبريالية ليس حدثا فقط بل هو بداية النهاية للامبراطورية الامريكية وهيمنتها على العالم وتراجع واضمحلال للعالم الامبريالي بصورة عامة . فلا مفر من استمرار تلك النهاية المفجعة للامبرياليين . وليس انتصار شعب فيتنام الامسمار يدق في نعش الامبريالية الهاوية الى مثواها الاخير .

فالتقنيه والاله الحديثه الرهيبة التي يمتلكها الامبرياليون والتي يحمون بها انظمتهم البائده ويعتدون بها على الشعوب قد اصبحت هي الاخرى خرافة في نظر شعوب العالم واثبتت في كل مكان عجزها عن حمايه النظام الراسمالى .

ان الامبرياليين لم يطرحوا بعد عصى الترحال بل سوف يواصلون اعتدائهم على شعوب العالم وسوف يزدادون شراسه ووقاحة كلما قربت نهايتهم . . ولكن امام تصميم الشعوب وامام انتفاضات الشعوب الجباره سيجدون انفسهم دائما في خط التراجع حتي النهاية . ان نصر عظيما قد تحقق لشعوب الهند الصينية وسائر شعوب العالم وهزيمه كبرى قد منيت بها الامبريالية والرجعية ولن يستتب السلام في العالم الا بزوال الامبريالية .

● ★ ●

على طريق حرب التحرير الشعبية

قواتنا تدمر احدى عشر سيارة مختلفة الاحجام للعدو
عدد من مرتزقة العميل حسين يلقون مصرعهم في الخط الاحمر

تميزت عمليات ثوارنا العسكرية في المنطقة الوسطى والشرقية بين عمليات القصف المدفعي وزرع الالغام وبعض من الهجمات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة .

وكانت خسائر قوات العدو الايراني والاردني ومرتزقة قابوس فادحة حيث دمرت احدى عشر سيارة عسكرية لقوات العدو وقد لقى العديد من مرتزقة الحسين مصرعهم في المنطقة الوسطى .

كما ان قواتنا في الغربية تعزز من حصارها على القوات الايرانية بواسطة القصف المدفعي الشديد .. وهذا ملخص العمليات العسكرية .

بلاغ عسكري رقم ١٠٩/٧٥

بتاريخ ٢٠/٧٥ م وفي الساعة الرابعة والنصف مساءا قامت مجموعة من قواتنا بقصف مدفعي على مركز العدو في(أشدر) شمال غرب رخيوت دام عشرين دقيقة .

وانزل ثوارنا بالعدو الخسائر التالية :

مقتل وجرح ٥ من افراده .

تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

وسمع دوى الانفجارات في مركز العدو كما شوهدت النيران مشتعلة في المركز لمده نصف ساعة .

بلاغ عسكري رقم ١١٠ / ٧٥

بتاريخ ١٨/٤/٧٥م تقدمت دبابات العدو من مركزها في (غاديه) الى مركزها في بالمنطقة الشرقية في الشرخ واثناء عودتها الى (غاديه) كان ثوارنا قد نصبوا لها الكمائن .وعند وصول دبابات العدو في تمام الساعة الثامنه مساءا الى مرتفعات « كدحات » اطلق ثوارنا نيران اسلحتهم الخفيفه والمتوسطة تعززها القذائف الصاروخية على دبابات العدو من مسافات قريبة وخلال ربع ساعة تمكن ثوارنا من اصابة احدي دبابات العدو واصابة اثنين من افراده ولاذت دبابات العدو الاخرى بالفرار .

وبتاريخ ٢٥/٤/٧٥م وفي تمام الساعه الخامسه والربع مساءا قصف ثوارنا في المنطقة الشرقية تجمعات سيارات ودبابات العدو في مرتفعات غاديه عند عين خور روري وأصابت مدافعنا اهدافها اصابات مباشره ودام القصف مدة نصف ساعة . . خسائر العدو .

مقتل وجرح ٤ من افراد العدو .

تدمير عشر سيارات مختلفة الاحجام .

وفي نفس اليوم وفي الوقت ذاته هاجمت مجموعة اخرى من قواتنا بواسطة اسلحتها الخفيفة والمتوسطه تعززها الرشاشات الثقيلة هاجمت تجمعات افراد العدو في مرتفعات (غاديه) مدة نصف ساعه ومن مسافات قريبة وتمكنوا من قتل وجرح ٣ من افراد العدو واسكات موقع رشاش متوسط وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدها بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١١١/٥٧

بتاريخ ٢٢ /٤/٧٥م وفي تمام الساعه الحادية عشرة صباحا قامت قواتنا بقصف مدفعي على مواقع العدو في شمال صرفيت واستمر القصف مدة ساعة وربع بشكل متقطع وعلى اثر ذلك مشط العدو بمدفعيته بالمنطقة المجاوره للحد من قصف ثوارنا لكنه لم يحقق اي هدف وتم تدمير ثلاثه مواقع دفاعية للعدو تدميرا كاملا ولم تقدر خسائره في الارواح ساعة اعداد هذا البلاغ .

بلاغ عسكري رقم ١١٢/٧٥م

فى تمام الساعة الواحدة من ظهر يوم ١٤/٤/٧٥م قامت مجموعة القناصة التابعة لقوات جيش التحرير الشبي العاملة في المنطقة الغربية بعملية قنص لافراد العدو في مركزه في شمال صرفيت وذلك في الساعة الثالثه بعد الظهر وتمكنت المجموعة من قتل وجرح ثلاثه من افراد العدو وقد استنجد العدو بمدفعيته الثقيلة واسلحته المتوسطة في قصف المناطق المجاورة ولكنه لم يحق اي هدف . وعادت مجموعة القناصة بسلام .

وفي نفس اليوم وفي تمام الساعة الثانية ظهرا قصف ثوارنا بالمدفعية مركز العدو في شمال صرفيت واستمر القصف الذي كان شديدا ومركزا في مواقع العدو وتحصيناته استمر نصف ساعة . واثناء قصف ثوارنا استنجد العدو بمدفعيته الثقيله التى اخذت تمشط المناطق المجاورة دون تحقيق اي هدف خسائر العدو : **تدمير اربعة مواقع دفاعية تدميرا كاملا .. ولم تقدر خسائر العدو في الارواح ، لكن طائرة عمودية شوهدت تهبط في المركز لنقل خسائره .**

بلاغ عسكري رقم ١١٣/ ٧٥م

بتاريخ ٢٩/٤/٧٥م وفي تمام الساعة الثامنة الا ربعا صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العامله في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في «اقيطان» واستمر قصف ثوارنا ساعة كاملة ، تكبد خلالها العدو الخسائر التالية

مقتل وجرح ٤ من افرادة .

تدمير ٥ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

ولم تحدث من جانبنا اية خسائر وعاد ثوارنا الي قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١١٤/٧٥

بتاريخ ٢٦/٤/٧٥م تقدمت مجموعة من سيارات العدو من مراكزها في الخط الاحمر الى وادي نحيز في المنطقة الوسطى . وفي تمام الساعة الحادية عشره الا ربعا صباحا وعند وصول سيارات العدو الى انثيساس انفجر لغم ارضي مضاد للاليات بسيارة عسكرية كانت محملة بالمرتزقة الاردنيين ، **ادى الى تحطيمها واصابة من فيها .** وكان اللغم قد زرع من قبل مجموعة الهندسة التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الوسطى .

مندوب اتحاد الكويت :
منعنا زيارة قابوس

في المقابلة التي اجرتها صحيفة ،، ١٤ اكتوبر ،، مع مندوب اتحاد عمال الكويت وعضو المكتب التنفيذي الذي شارك في المؤتمر الثاني لاتحاد عمال اليمن الديمقراطية ألأخ علي عبد الرحمن الكندري اكد في مطلع رده على سؤال حول موقف عمال الكويت من الاوضاع في عمان . فاكد ان عمال الكويت يقفون مع الجبهة الشعبية لتحرير عمان ويؤيدون نضال الشعب العماني ضد الغزو الايراني والاستعمار البريطاني والتدخل الاردني . وقال لقد **استطاع اتحادنا منع زيارة العميل قابوس الى الكويت كما تقدم** الاتحاد برسائل الى **اعضاء البرلمان الكويتي** تدعوهم فيها الى **قطع المساعدات عن النظام الاردني العميل الذي يحول هذه المساعدات الى شراء اسلحة لضرب الثوره** في عمان . واستطرد قائلا ان العمال الكويتيين يساندون نضال الشعب العماني . فلقد نظم الاتحاد مظاهرات احتجاجية على احتلال الجزر العربية في منطقة الخليج العربي . كما احتجوا على وجود الاستعمار البريطاني والتدخل الاردني العميل في عمان واختتم قوله باننا نساند وندعم نضال اشقاؤنا العمانيين ونقف ضد الوجود الاستعماري البريطاني والغزو الايراني والتدخل الاردني في عمان وندينه .

بلاغ عسكري رقم ١١٥ / ٧٥م

بتاريخ ٣٠/٤/٧٥م قامت مجموعه من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقه الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في «اخارات» . وكان قصف ثوارنا شديدا ومركزا في قلب مواقع العدو وتحصيناته واستمر مدة نصف ساعة . **وتمكن رفاقنا من تدمير ٤ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .** وكبدوه خسائر في الارواح لم تقدر ساعة اعداد هذا البلاغ . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

اللجنة التنفيذية (بقية)

ان انتصاركم العظيم والحاقكم الهزيمة النكراء بالامبريالية الامريكية وتمريغ سمعتها في الوحل لايعد انتصار للشعب الفيتنامي لوحده بل هو في الواقع انتصار لكافة الامم المكافحة والشعوب المضطهده في العالم ، كما اعطى ادلة حية وملموسة على ان الشعوب مهما كانت صغيرة قادرة بارادتها ان تهزم الدول العظمي مهما بلغت جبروتها ، كما واكد انتصار شعبكم العظيم بان لاطريق امام الشعوب المضطهدة لانتزاع حريتها واستقلالها الناجز سوى طريق العنف الثوري المنظم والحرب الطويلة الامد في مواجهتها لقوي الامبريالية والرجعية ، لان هذه هي اللغة الوحيدة التي تفهمها هذه القوى .

مرة اخري نهنئكم ونشد على ايديكم بحرارة متمنيين للشعب الفيتنامى الصديق التوفيق والنجاح في مسيرته القادمة مسيرة البناء والتعمير وتوحيد الوطن الفيتنامي .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلاء – عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٥٤